

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْإِعَانَةُ
 وَقَالَ سَيِّدِي السَّيِّدُ جَوْفَرُ حَفِيدِ الْأَسْتَاذِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 كَيْفَ السَّلَوةُ فِي الْأَحْشَاءِ نَهْرَانِ
 أَمْ كَيْفَ سِرَّاتُ صَبَّغُومٍ دَرَبُ
 أَمْ كَيْفَ يَهْجُو شَخْصٌ بِالْعَرَامِ رِي
 قَدْ فَارَقْتَ لَدْرَاهِمَهُ أَجْفَانِ
 أَمْ كَيْفَ يَقْوِي عَلَى الصَّحْرَانِ إِنْسَانِ
 مِنْ رَاحَةِ خَالِطِي فِي الدَّهْرِ وَهَانِ
 ذَاتَا لِحَادِ أَيْمَرِ الْأَوْقَانِ أَحْرَانِ
 وَمَنْ لَهُ فِي سَوِيْدِ الْقَلْبِ وَجْدَانِ
 وَدَلَّهُ بَيْنَ كُلِّ الْخَلْفِ نَبِيَانِ
 حَتَّى تَفَارِقَ أَجْسَادَ وَأَيْدِيَانِ
 سَكَرَانَ ذَا شَمَلِي الْحَبِّ نَشْوَانِ
 إِذَا رَعَدَ وَصَلَهُ بِاللَّيْلِ عَيْنَانِ
 طَابَتْ بِهِ أَنْفُسُ أَيْمَانِ وَأَمَانِ
 يَا رُوحَ رُوحِي رَعَاكَ اللَّهُ دِيَانِ
 يَا سَيِّدِي يَا فَرِيدَ الْعَصْرِ يَا سَيِّدِي

يا

يَا مُسْتَقِي يَا بَنَ خَيْمِ الْقَوْمِ يَا جَسَسَا
 يَا فَرْدِي يَا غَوْنِ أُنْجَارِ وَصَوْنِ نَفِي
 يَا ذَا كِرَابِي شَهْوَدِ اللَّهِ غَيْبَتَهُ
 يَا غَيْبَتِ أَرْضِ قُلُوبِ دَاخِلِ فَسْتَقِي
 يَا يَا هَيَّا نَضْرِبْ جُلُوبِ خَطْرَا
 يَا مُفْرِدَ أَعْلِيَا يَا فَايِقَا كَرَمَا
 يَا غَالِيَا نَسِيَا يَا عَالِيَا حَسَبَا
 شَاعَتْ كِرَامَتُهُ ذَاعَتْ إِعَانَتُهُ
 بِرُفْقَانِي لَيْدِي نَدْبِ فَوَاصِلِهِ
 مَنْ جَاءَ قَاصِدُهُ بَلَقِي مَقَاصِدِهِ
 لَيْدَاهُ سَحَتْ بِسَبِيلِ جَاءَ مِنْهُمِلَا
 كَمْ أَهْدَيْتَ أَحْمَرَ مِنْ هَدْيِي رَاحَتِهِ
 كَمْ رَامَهُ مِنْ عَدُوِّ سَاءَ مُنْقَلَبَا
 كَمْ جَاءَ مُسْتَقِي مِنْ بَحْرِهِ مَدَدَا
 لِأَنَّ مَلْجَأَنَا حَصْنٌ مَنِيعٌ لَنَا
 يَا قَطْبُ يَا مَنْ لَهُ فِي الْكُونِ بَهَا
 يَا نَشْهُمُ يَا مَنْ بَسَّرَ اللَّهُ سُلْطَانُ
 يَا شَاكِرًا مَنْ لَهُ بَيْنَ الْوَرِثَانِ
 مِنْ بَحْرِ جُودِكَ فِيهَا الْفَيْضُ طَانُ
 يَقْبَضُ بِهِ وَطْرَ أَبِي الدَّهْرِ لِنْسَانُ
 يَا حَايِرًا حِكْمًا أَوْلَاهُ مَتَانُ
 يَا رَاقِبًا رَتْبًا نَسَمُوهُ لِمَنْ دَانُوا
 بَانَتْ إِعَانَتُهُ تَرْجُوهُ أَعْيَانُ
 حَلُوتُ شَمَائِلِهِ رُوحٌ وَرَبْحَانُ
 يُعْطِي فَوَائِدَهُ وَافَاهُ إِحْسَانُ
 نَدَاهُ تَخْطِي بِهِ عَرَبِي وَعَجْمَانُ
 كَمْ أَصْلَحْتَ بِمَمْلِكَةِ الْخَيْرِ إِخْوَانُ
 وَنَعْمَهُ بَيْنَ كُلِّ النَّاسِ خِذْلَانُ
 فَعَادَ مِنْهُ مَحْرَمُ الْفَيْضِ رِيَانُ
 سَيِّدِي يَا يَدِ سَنَاءٍ مِنْهُ أَرَاكُنُ